مقومات نجاح العلاقات الاجتماعي جزء الثاني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

* ا) … علاقة جذابة سليمه تجعلها حيوية لا جمود و لا ملل و لا كآبة فيها لا أنه شخص يدخل في بيته يشعر بالكآبة أو يجلس مع زوجته لا تتحدث معه ولا يتحدث معها فيها جمود ملل فالعلاقة الصحيحة أن تجعل العلاقة ناجحة جذابة جميلة فيها سعاده.
* ب) مبنية على ثقة والصدق والإخلاص، العلاقة يجب أن تكون كذلك مبنيه على الثقه والصدق والإخلاص أن تكون مخلصا لزوجتك مخلصا لصاحبك مخلصا لمن حولك و كذلك هم إذا غبت عنهم لا تخاف عليهم من تفريط ولا شيء لوجود الثقه وقد مر الحديث عن هذا الجانب عن الثقة.
* ج) مبنية على الحب والاحترام المتبادل، يوجد حب في العلاقة و يوجد احترام المتبادل الاحترام المتبادل في العلاقات كلها هو محور النجاح في جميع العلاقات و قد مر أيضا الاحترام ركيزه في كل نقطة نذكرها إن خليت من الاحترام كان الفشل نصيب هذه العلاقة؛ حديثنا اذاً مواصلة للحديث السابق حول مقومات نجاح العلاقات الاجتماعية في الجزء الثاني من مقومات العلاقات الاجتماعية إضافة لما مر:

1. الاهتمام المتبادل، أن تهتم بمن معك من تكون معه علاقة يجب أن تكون مهتما به وهو يهتم بك لا تنتقص أحدا أيا كان مستواه وقدراته تكون ناجحا في علاقتك انت مع شخص اخر لا تشعره بأنك تنظر اليه بانه ادون منك او اقل منك اشعره بالاحترام لا تنتقصه ابدا كما تحب ان تحترم احترم الآخر مع الزوجة كيف تريد أن تحترمك الزوجة احترمها مع الأولاد كيف تريد أن يحترموك احترمهم مع الصديق كيف تود من صديقك أن يحترمك ويقدرك انت ايضا احترمه يحترمك و تحقق ما تريد كما تحب ان تحترم احترم الآخر في الكلام في الألفاظ لا ترفع صوتك عليه لا تستنقصه بلفظ ناقص بجله و احترمه انت ترتاح من هذا التصرف اعمله في المجلس دخل المجلس أنت تريد وتحب ان تحترم وتقدم قدمه في بعض الأحيان مثلا تذهب في بيت وتجلس على مائدة تجد صاحب البيت يأتيك بالفواكه يقطعها لك لتقدمها لك ترتاح من هذا الفعل تجده فعل و تصرف فيه احترام انت احترم افعل كذلك هذا الاحترام يقوي العلاقة كم تحب الاهتمام و ترتاح منه اهتم بمن حولك اشعر الاخر انه مهم بالنسبة لك إن لم يكن أهم شيء اشعره بأنه مهم يعني لا تشعر مثلا علاقتك مع زوجتك او مع صديقك انه شيء هامشي اشعره بانه مهم بل كأنه أهم شيء في حياتك هنا تكون العلاقة قوية وثابتة وراسخة و مجذيه.
2. التسامح - بالنسبة للنساء رجاء السكوت بالنسبة للنساء إذا كان النساء يسولفون في الخارج نساء تسمعون لا، حول بالنسبة للكلام والسوالف الجانبيه اللي عندها سوالف جانبية تروح في الخارج افضل او في الخلف على اقل تقدير حتى نستطيع نتكلم- التسامح لا بد من تقدير ظروف الآخرين لابد من تقدير ظروف الآخرين، اليوم سوى شيء ما قدر يلتزم و يمكن عند ظرفه احملوا على محمل الخير احمل اخاك المؤمن على سبعين محمل فإن لم تجد له محملا فالتمس له محمل يعني حاولت تحميل على 70 محمل كل ما اقول احتمال كذا اقول لا واضح مو هذي مو هذي مو هذي النقطه مو هي النقطه انت ايضا ابتكر له محمل قل: عنده عذر اقبل عذرهم، الاحترام أقوى سبب لنجاح العلاقات واستمرارها القدرة على قبول أعذار الآخر ومسامحته سبب للنجاح، شخص الذي تعذرها تكبر في عينه و تستمر العلاقه لكن لو كان في كل خلاف مجرد بينك وبينه خلاف أو شيء أو نقطة مثلا او اعتذر من شيء قلت خلاص العلاقة انقطعت لا تكون علاقة ناجحة، تقبل مشاعر الآخرين وأذواقهم من الاخطاء ايضا التي تحدث عند البعض انه لا يتقبل مشاعر الآخرين و لا اذواقهم اريد مثلا ان يكون مثلي في كل شيء مشاعر مثلي يحب من ما احبه و يبغض ما أغضبه هذا مو صحيح البعض حتى في الاكل والوجبات يريد ان يكون طبق الأصل فهذه من الأخطاء، من المهم ان يبين الشريك لشريكه انه يحب كذا ولا يحب كذا والثاني يجب عليه ان يقدر ان اتفق ذوقه مع ذوقي في أمور تام ما اتفق اقدر و هو يقدر ايضا لي.
3. فن الاستماع

الاستماع يدل على الاحترام و التقدير استمع للآخر تحدث لي أو أراد أن يبين موقفه من شيء معين أو اعتذار من شيء استمع إليه من فن الاستماع استنتاج المطلوب ليس من الألفاظ من نية صادقة احمل على محمل خير فإذا تحدث بشيء مو اتصيد الكلمات من كلامه و نقول لا يبين من كلامك انه انت تقصد كذا بالعكس ااخذ من كلامه انه اقصد الخير و احمل على محمل الخير واستنتج الخير من كلامه حتى لو كلامه يدل على شيء آخر ولكن في مجال استنتج استنتاج بنيه طيبه استنتجه فهذا هو فن الاستماع يعني استمع اليه احترمه مو اقاطع في الكلام إذا تكلم وإذا جاء بشيء انا استمع له وأخذ منه الزبده المفيدة التي هي مبنية على النية الصادقة و الصالحة.

1. الثناء والشكر والمدح المعتدل لمن قدم لي خدمة، عندي علاقه اوي احد و قدم لي خدمة اشكره و امدحه و اثني عليه هذا من الأمور المهمة حتى مع الاولاد حتى مع الزوجه ، الزوجه جابت لي لو جابت مثلا كاس ماء شاي اتشكر امدح عملت عمل انا أرتضيه ارتحت منه اذكرها واذا رحت مثلا في بيت أهلها اليوم بتكم سوت لنا كذا فاذكر و امدح اذكر الخير الثناء يقوي العلاقة و يربط روحين مع بعضهما البعض المرأة التي تشعر أن زوجها يطرأ عليها ويثني عليها لوحدهما امام اهلها يقوي الارتباط الروحي عند الطرفين، و الاولاد ايضا كذلك و الأصدقاء والعلاقات بصورة عامة الثناء مهمه جدا انا لا نقول بالثناء غير المعتدل ثناء المعتدل و لا النفاق الثناء المعتدل هناك ثناء تذكر القضية نفسها انها فيها ايجابية تمدحه عليها هذا يحفظه لفعل الخير ولد عندك تمدحه يحفظ لفعل الخير يجعل في نفسه انك تتوقع منه فعل الخير و يجعل في نفسه أن الآخرين يتوقعون منه فعل الخير فيتجنب السوء فهو يتجنب لانه دائما يريد ان يحقق ما ينظر ويتوقع من نظرك إليه يقول ينظرون لي نظرة زينة انا لازم ما اطلع قدامهم اقل لازم اصير متقدم أكثر فالثناء والمدح المعتدل صحيح لا الثناء الكاذب الثناء في بعض الأوقات قد لا يكون بذلك بتلك الواقعية لكن من غير كذب وإنما تشجيع مطلوب بعض كتب كيف تكسب الأصدقاء غير إسلامية يذكرون دائما المدح امدح في كل شيء لا نقول في كل شيء لكن مدح الذي فيه تشجيع وفيه تحفيز مهم.
2. إتقان فن الاعتذار عن أي تقصير من غير اذلال، انا في علاقة مع اي احد علاقة الاجتماعية قلنا إنها تشمل العلاقه الزوجيه الأبوية الأولاد اصدقاء الجيران صدر مني خطأ مع زوجتي مو عيب اقول انا اخطات امس كلمت مثلا بغضب مسامحه على هذا الاعتذار من غير ما اذل نفسي مطلوب إذا أخطأت أبين انا اخطات هذا أيضا من الأمور التي تقوي العلاقة وتشعر الطرف الثاني انا ما اردت ان احتقرته يقول خطأ علي وزياده على هذا يطلب مني كذا تطلب من زوجتك شيء و انت قاعد تخطئ عليها انت قاعد سامحيني أمس الموقف مالي ما كان سليم فاعتذر منه وان شاء الله ما يكون مني إلا الخير وتشوف العلاقة تصير قويه بينك وبين زوجتك ما يصير حساسيه و ما يصير تراكم بعض الاشخاص يقول عندي في علاقتي مع زوجتي أخطأ الخطأ و امشي الامور و عقب شهر حسبت علي الأخطاء و جد یقول لی ذاک الیوم انت سویت ذاك اليوم سويت، في بعض الأحيان حتى تمتص هذا التحامل و جمع الملاحظات خطات قولها مسامحه انا اخطات اذا کنت ملتفت لهذا الخطا و طبعا ولا يعني هذا التساهل في الأخطاء لا يعني انني اليوم اخطا باكر أخطأ وكل ما هذا صار عندي الاخطا عادي اخطا و بعده اعتذر لا، احذر ان لا اكون في هذا الموقف مو اتساهل في الاخطاء.
3. الصدق والوضوح بدل المجاملات الزائفة في علاقة واضح صادق من غير عقلانيه لجاجة و من غير شدة وضوح ولكن بعقلانية ولا مجاملات فارغة.
4. الابتسامه والبشاشه مع الآخر اكسب الموده، تجعل الموده بينك وبين الاخرين مطلقا في جميع الفروض بينك وبين زوجتك تبتسم اذا هي تبتسم تدخل في قلبك والعكس من غير ابتسامة العلاقة كانها حزن كانها عدم رضا يعني اوقات واحد مثلا يمكن يطالع زوجته و يقول ما ادري مشكلها كأنها حزينة انا مقصر انا كذا فتشعر بالبرودة في العلاقه ام الابتسامه تقوي العلاقة وتكسب وتدخل في النفس و توجد السعادة، الابتسامه بصوره عامة لها آثار تكوينية كما يقولون يعني الشخص حتى لو بروحه في غرفة واحدة يبتسم تتحرك خلايا السعادة عنده في المخ يعني توجد السعادة عنده وعند الناظر اليه اذا يرسم رسمه على سبوره يرسمه بطريقه وجه سعيد تنعكس على نفسه و العكس ايضا فالابتسامة مهمة النبي صلى الله عليه وآله قال فيها وأحاديث كثيرة من ضمن ما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر و قال صلى الله عليه وآله: البشاشة تذهب الأحقاد، وقال علي عليه السلام: البشاشة فخ المودة، فخ المودة يعني اتصيد تبتسم لشخص تكسبه تفرض عليه المحبه بعضها حبل الموده تكسب الإنسان فلما تتعامل مع احد شلون تكون علاقتك ناجحه خليك دائما مبتسم.
5. الإحسان للاخر، قدر امكان أعمال بالإحسان اذا أحسنت للآخر فيه فوائد كثيره من ضمنها شعور على نفسك شعورك تجاه نفسك بإيجابية ويعطيك طاقه ايجابيه انك انت في خير و انك تعطي وانك محسن بخلاف لو كنت تشعر بنفسك انك ظالم الأمر معكوس و يجعلك ايضا مميز و محبوب لي من تحسن إليه.
6. التواصل مع الانشغال وعدم الانشغال، عدم ترك التواصل مع من حولك مع الآخرين كونت علاقة مع احد و أعجز الناس من ضيع من ظفر به منه الحديث الذي بدأنا به الكلام في علاقة بالناس كونت علاقه أعجز الناس من عجز عن كسب الاخوان انا ذا كسبت لكن هل استمر ام لا؟ إذا ما استمرت فأنا أعجز من ذاك الذي ابتدأ في العلاقة أعجز منه من ضيع من ظفر به منه فلا بد لا تضيع العلاقات فكل ما عندي علاقات مع احد اتواصل وياه بالسلام بالكلمة التواصل مع الجميع مع الاولاد تواصل باستمرار يمكن احد يقول ليش هذا الأمثل مع هذه مع الاولاد مع زوجتك مع اصحابك بعض الناس في البيت عش زوجيه فارغ من غير حياه غير موده من غير تواصل يدخل بعض الأشخاص نشوف يعني أنه يدخل أنه جاء من العمل ثمان ساعات في عمله رجع البيت مباشرة إذا سبح بدل ثيابه و طلع للشارع جلس في أصدقاءه علاقته اويه زوجته مو موجوده علاقته اويه اولاده مو موجوده فالتواصل مطلوب مع الاولاد باستمرار ومن اهم الامور الأولويات مع الزوجة أيضا لا يكون فراغ لذلك مثلا بعض الاشخاص عاش اويه زوجته وأولاده زوج الأولاد وجد البيت عش فارغ ليس فيه حيويه ولا شيء ولا يستطيع أن يجلس فيه لماذا؟ لأن ما بينه وبين زوجته تواصل لأن بينه وبين زوجته مو موجود المحبة و الدف و الحرارة مستمرة فيحتاج أن يكون استمرار العلاقة حتى لو ذهب الأولاد يستطيع يقعد مو فقط ربطني بزوجتي أولادي الاولاد خرجوا العلاقة غير موجودة فالتواصل موجود مطلوب ان يستمر في تواصله مع جميع من له علاقة بهم.
7. التواضع، لنجاح العلاقه انت تواضع لا تتكبر احذر النرجسيه و التكبر فهو يهدم العلاقات حقيقة النرجسيه والتكبر انها مرض نفسي يشعر صاحيه بالتفوق انسان يشعر بأنه كان أفضل من غير ذلك يتكبر عليهم ولكن الأبعد من ذلك انه انانية مفرطة يريد ان يسخر الآخرين له وأبعد منه أنه مرض عقلي يشعر صاحبه بحاجة للإعجاب يعني هو في الواقع في نقص يطهر انه الناس تعجب فيتكبر ويتعالى عليهم مع وجود التكبر لا توجد علاقة حقيقية ناجحة يعني علاقة استغلال فقط ما ناجحة أما العلاقة المتواضعة والقناعة بالطرف الاخر وان له وجود تجعل العلاقة ناجحة.
8. الالتزام مهم في العلاقات الناجحه، الالتزام مما يقوي العلاقة الصدق و الالتزام بالواجبات والحقوق عليك واجبات لابد اوياك يعيش اشوفك ملتزم حتى الزوجه حتى الاولاد البعض يشتبه و يعتبر انه مافي مثل ما نقول ما ارتفعت الميانه بينه وبينا ولاده و بينه وبين زوجته فما يلتزم اولاد يقيمونك انت مو اهل انت ما تصلح لو انه صارت اي مشكله و قال لهم نبقي احلها المشكله نبقي أحد يناقش في المشكله هذه منه تختارون ابوكم؟ يقول لالالا، شوف واحد الا هذا، هذا لا يلتزم بشيء ولا كذا هذا حتى لو تكلم كلام واقع ما له بالعكس، فالالتزام و هي الالتزام بالحقوق والواجبات والمواعيظ اذا اعطيت كلمه اوفي بها وعد شخص أنه في الوقت الفلاني تعمل تلتزم مو دائما الملاحظات عليك واعدنا ما جاء واعدنا و اخلف و رد ما قلنا اعتذر، اعتذر مره مرتين بس مو داب أنه يخالف .
9. السرية المفرطة والكتمان يولد الشك ويسلب الثقة و يثبت البعد الروحي والنفسي والعاطفي في العلاقات الخاصة العلاقة مع الزوجة الخصوصية الزائدة و السرية المفرطة تهدم العلاقة يعني انا في بيتي مثلا لو اقعد و اباوع التلفون مجرد اذا اباوع التلفون جاءت صوبي زوجتي فرت التلفون ما اريدها اتشوف او هي اتسوي هذه الحركه و تقول هي خصوصيتي لما اتصير هذا الخصوصية و السرية المفرطة تهدم العلاقة احرص انه في العلاقات الخاصة خصوصا علاقة الزوج بالزوجة الأمور التي تكون شديدة و تكون كثيرة احتاج انه ما يشوفها زوجي ولا تشوفها زوجتي اتباعد عنها لانها تهدم العلاقة فهذه السرية المفرطة تخرب و تدمم.
10. الاعتراف بوجود شخصيته الآخر، لا تحاول محو شخصية الآخر الاختلافات بينك وبين زوجه طبيعي الاختلاف بينك وبين صديق طبيعي ولا تفرض عليه على صاحبك تريد أن تنجح في علاقة تفرض عليه أنه يصاحبه الذي يتصاحبه و يختلف مع الذي تختلف اياه يعني حركته يكون طبق حركتك دائما هذا استملاك وهذا عدم الصدق وعدم الاعتراف بشخصية الآخر.
11. فن الاختلاف والحوار، لا تنتقد ذات الشخص إذا اختلفت معه لا تقول انت كذا، كذا ناقش الفكرة نفسها انت الذي تختار كذا انت الذي ما تفهم انت … هذا مو صحيح، النقاش يجب أن يكون في نفس الفكرة المختلف فيها ولا تجرح الشخص نفسه و في حال الاختلاف لما تحاور الشخص ما تقول له مثلا ناقشتك الآن في هذه المسألة يا تقتنع و صك الموضوع يا تقتنع يا ننهي العلاقه يا تمشي على رأي أو انه انهين العلاقة والعلاقة الزوجية و… هذا مو صحيح ناقش في المسألة بغض النظر عن العلاقة نفسها اجعل النقاش في حال الاختلافات بينك وبين أحد في نفس الفكره من غير تهديد بالانسحاب من العلاقة.

والحمد لله رب العالمين